وما استكرهوا عليه **واما العباسية** فهم طايفة يزعمون ان الله خلق الخلق
واهلهم ولم يكلف احدا شيا سوى الايمان بالله فمن امن له الجنة ومن كفر
له النار وهذه الصلاة والصيام وساير الطاعات والعبادات كلها تطوعات
وفضايل وليست بفرايض من شا فعل ومن شا ترك لقوله تعالى اعملوا
ما شيتم الجواب نقول هذا الاعتقاد محض كفر والحاد لانه تصريح برفع
احكام الشريعة وابطال العمل بالكتاب والسنة والاجماع والاخلاف بين
اهل السنة والجماعة ان من انكر اية من كتاب الله تعالى يصير كافرا فكيف
من انكر جميعها الاترى ان اهل الردة لما امتنعوا من اداء الزكاة قاتلهم
الصديق ابابكر رضي الله عنه والاية التي تمسكوا بها فهي لا تصلح لهم لان
هذه الاية امر توبيخ وتقريع لامراء جاز وتخيير وهذا كما قال الله تعالى
فمن شاء فليومن ومن شاء فليكفر **واما السارقية** فهم طايفة يزعمون
ان من سرق عشرة ونصدق بواحدة تكون تلك الواحدة كفارة تلك العشرة
المسروقة لان الصدقة حسنة والحسنة الواحدة بعشرة كما قال الله
تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وكذا لو زنا بامراة واغتسل
يكون ذلك الاغتسال كفارة ذلك الزنا ولا يكون له عقوبة ومواخذة
بما فعل لا في الدنيا ولا في الاخرة وهذه الطايفة يجوزون وضع الاحاديث
على النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرجع الى الطاعات ويذكرون لها رواة
كثيرة ويتغالون في ذلك بترغيب الناس بالعبادات والطاعات الجواب
نقول هذه الطايفة فاسدة وعقيدتهم شر العقايد لان الله تعالى حكم
بوجوب القطع في السرقة بقوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
الاية وحكم الحد في الزنا بقوله تعالى والزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مايتي جلدة ولو كان التصدق بالواحد من العشرة والاغتسال

كفارة

كفارة لهما لما حكم بالقطع والحد فيبطل قولهم وجواب احزان المال
المسروق واجبروه على صاحبه فلا يصح منه الصدقة لقوله صلى الله
عليه وسلم لا صدقة من غلول وقال صلى الله عليه وسلم لو دانق
من حرام افضل عند الله من سبعين حجة متقبلة واما وضع الاحاديث
والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فموجب للنار على ما قال
النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من
النار رواه سبعون صحابيا منهم العشرة المقطوع لهم بالجنة
والله اعلم **واما الهاشمية** فهم طايفة يزعمون بان شرط
صحة الايمان معرفة اعيان الحلال والحرام فمن عرف جميعها
فهو مومن سوا اعتقد التحليل والتحريم ام لم يعتقد ومن لم
يعرف شيا منها لا يصح ايمانه الجواب نقول اعتقاد هذه الطايفة
فاسد عند اهل السنة والجماعة لان مجرد العلم من غير اقرار
واعتقاد لا يكون ايمانا الاترى ان ابليس يعلم ان الايمان
حق ومجرد علمه ليس بايمان ولا ينفعه ذلك العلم كذلك اليهود
يعلمون ان محمدا رسول الله كما قال الله تعالى يعرفونه كما يعرفون
ابناءهم ولم يكونوا مومنين بمجرد العلم وعكس ذلك المومنون
بان الكفر باطل وكذا لو العلم ما لم يكونوا كافرين فثبت ان مجرد
العلم لا تاثير له في الكفر والايمان ولو جعلنا معرفة الاعيان شرطا
لصحة الايمان لم يكن مومن عالم الله تعالى مومن **واما المشوية** فهم
طايفة يزعمون بان استعمال القياس في احكام الشريعة غير جايز لان
اول من قاس ابليس فلم يلق خيرا ورشدا فكل من قاس يكون حاله

Copyright © King Saud University